وفقني الله تعالى وإياك بالهداية الى الصراط المستقيم هو
انه لما تعلقت ارادة الحق بايجاد خلقه وتقدير رزقه ٥٥
ابرز الحقيقة المحمدية من الانوار الصمدية في الحضرة
الالهية ثم سلخ منها العوالم كلها علوها وسفلها
على صورة حكمه كما سبق بسابق ارادته وعلمه ثم
اعلمه الله تعالى بنبوته وبشره برسالته هذا وادم
لم يكن الا كما قال بين الروح والجسد ثم انبجست منه
صلى الله عليه وسلم عيون الارواح فظهر بالملأ
الاعلى وهو بالمنظر الاجلى فكان لهم المورد الاحلى
فهو صلى الله عليه وسلم الجنس العالي على جميع الاجناس
والاب الاكبر لجميع الموجودات والناس ولما انتهي
الزمان بالاسم الباطن في حقه صلى الله عليه والسلام
لا بكليته جسما وروحا فهو صلى الله عليه وسلم
وان تأخرت طينته فقد عرفت قيمته فهو خزانة
السر وموضع نفوذ الامر فلا ينفذ امرا الا منه

وا

الى وجود جسمه وارتباط الروح به انتقل حكم الزمان الى الاسم الظاهر فظهر محمد صلى الله عليه وسلم

ولا ينقل خيرا الا عنه الا بي من كان ملكا وسيدا
وادم بين الماء والطين واقف فذاك الرسول
الابطحي محمد الله في العلا مجد تليد وطارف اتى لانكسار
الدهر يجبر صدعه فاثنت عليه السن وعوارف
اذا رام امرا لا يكون خلافه وليس لذاك الامر في
الكون صارف اخرج مسلم في صحيحه من حديث
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل كتب مقادير الخلق قبل ان
يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وكان
عرشه على الماء ومن جملة ما كتب في الذكر وهو
ام الكتاب ان محمدا خاتم النبيين وعن
العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني عند الله لخاتم النبيين وان
ادم لمنجدل في طينته رواه احمد والبيهقي والحا

كم